

في موج كالجبال قيل ان الماء ارتفع على طول جبل في الارض
اربعين ذراعاه ونادى نوح ابنة واسمه كنعان ويقال بانه
وكان في تغزله اى في مكان منقطع وقيل في معزل من دين
ايه وكان ينافقه باظهار الإيمان فدعاه الى الركوب
ظنا انه مؤمن فقال شأوى الى جبل يعصمى اى عنى قال
لا عاصم اى لا معصوم كقوله من ماء دافوق اى مدفوق
الامن زعم فانه معصوم وحوال بينهما فيه قولان احدهما
بين كنعان والجبل الذي زعم انه يعصمه قاله ابن عباس
والثاني بين نوح وابنه قاله مقاتل **قوله** وقيل
بالرض الملقى ماء ك قال المفسرون انتلعت ما ظهر
بينها وبقى ماء السماء حجارا واسهارا وباسما اقلعى اى
امسكى عن انزال الماء وغيبض الماء تقصير وقضى الامر بغير
القوم واستوت بمعنى السفينة على الجودي وهو جبل الموصل
وانما قال نوح ان ابني من اهل الكون الله تعالى وعده بحياة
اهله فقبل له انه ليس من اهلك اى من اهل دينك وانما قال

تعالى

تعالى وعده واهلك الامم سبق عليه القول **وقوله**
انه عمل غير صالح يعنى السؤال فيه وقول الكسائي عمل
بكسر الميم يشير الى انه مشرك **اخبرنا** ابا عبد الله
ابن ناصب وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا وهيب بن الورد قال لما عاتب الله تعالى نوحا في
ابنه فانزل عليه ان اعطك ان تكون من الجاهلين بكاتلمانية
عاب حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء قال
علماء السير لما خرجوا من السفينة بنوا قرية سموها ثمانين
بعددهم ثم ماتوا ولم يبق لهم نسل وانما الناس كلهم من اولاد نوح
وكانوا ثلاثة ساءم وجام وياقت فمن اولاد ساءم فارس وطسم
وعمليق وهو اهل العالمين كلهم وازم وارثسند ومن اولاد
ارثسند الانبياء والرسل والعرب كلها والفراعنة بمصر
ومن اولاد ازم عابر وعوص ومن ولد عابن ثمود وجديس

Copyrighted material